عقد نادي القصة بالقاهرة ندوة لمناقشة المجموعة القصصية "كلمات حب في الدفتر" للكاتب حسني سيد لبيب الصادرة عن منشورات أصوات معاصرة عام 2005.

وأكد الكاتب فؤاد مرسي أن قصص المجموعة التي تدور حول منظومة قضية الفن والواقع المعاش وصراعات الإنسان التواق إلى الحرية والعدل الاجتماعي، تمثل الوجه الآخر في رحلة الكاتب التي تركز على ثلاثة خيوط أساسية، أولاً الخيط الدقيق الذي يملك به الكاتب محبة كل من عرفهم أو التقي بهم في زحمة الحياة ومشاغلها، وثانيها العاطفة الجياشة التي تفيض بها قصص المجموعة والشخصيات التي تحرك الأحداث في الموظف والصحفي والجزار والفلاح والعمدة وغيرهم، وقد التقطها الكاتب في براعة وحنكة ضارباً بذلك المثل الأعلى للإنسان المؤمن المكافح لا الإنسان المتواكل الذي يعيش عالة على غيره ولا تستفيد أمته منه بشيء.

14 أكتوبر/القاهرة: نهال قاسم /من : وكالة الصحافة العربية

ناقشها نادي القصة بالقاهرة : «كلمات حب في الدفتر» تجسيد لصراعات الإنسان

وأشار إلى أن الخيط الثالث في المجموعة يبدو في أن المجموعة تعكس مدى نضج الكاتب وإحساسه المرهف وتمكنه من أدواته الفنية وقدرته علىتصوير الحياة الدقيقة الصادقة، كما يراها في الحارة والقرية المصرية جامعاً بين السرد والحوار، عبر مجموعته التي تمثل شرائح متنوعة التقطها من واقعة ومجتمعه الذي عاش همومه وآلامه ومعاناته ومشكلاته ووعي آماله وطموحه، فانطلق يجسد ذلك كله عبر أحداث أقاصيصه، على ألسنة شخوصها محاولاً جهده وضع حلول مناسبة لمشكلاتهم الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

مجتمع واقعي

وأكد الكاتب الصحفي محمد مطر أن المجموعة التي تتكون من إثنا عشر قصة تعالج كل منها حدثاً خاصاً ومشكلة معينة ولكنها تلتقي جميعها في النهاية لتمثل المجتمع المصري البسيط المتواضع، حيث تبدأ المجموعة بفقرة استخدم فيها الكاتب بوعي وذكاء شديد أسلوب من أساليب القصة الحديثة المسمي بتيار الوعي وهو "ارتعشت يده، غار قلبه، أحب أن يعيش بحاجيات عفاف، ماذا يحوي هذا المكتب الصغير".

وعلى المستوى الاجتماعي كما يرىمطر يجد القارئ في قصة "اقتفاء الأثر" تجسيدن للمشكلات الأسرية التي لا يخلو منها بيت ولكنها هنا لا تراعي العشرة الطويلة وتسقطها من حسابها في سبيل تحقيق وهم الحب من قبل الزوجة ومحاولة الزوج البحث عن الاستقرار النفسي والأسري مع أم إيناس، وكذلك في قصة "الطفل والعربة الصفراء" تصوير لطرد الزوج من البيت الضيق المكون من غرفة واحدة تحت إصرار الزوجة الانتقال إلى منزل أكثر رحابة لا يقل عن غرفتين.

وعن قصة "ماسح الأحذية" أكد أنها تعد بمثابة محاولة جادة لتحقيق الذات المنسحقة ولكنها بكل واقعيتها تنتهي بتكريس حقيقة التمايز الطبقي، وأن كل ما يبدو ليس أكثر من تمثيل في تمثيل كما تركت الأوضاع الاقتصادية المتردية بصماتها على العديد من قصص المجموعة، أما قصة "الصندوق" التي تنطلق أحداثها من مشكلة السكن التي يعاني منها الشباب المقبلون على الاستقرار الاجتماعي والرغبة في الحصول علي سكن مناسب، فضلاً عن الضيقات المادية التي تكاد أن تعصف بالأسرة والتي كان الصندوق يجسد الأمل في الخلاص منها.

ورقة ضائعة

وقصة "الورقة الضائعة" يحاول الكاتب من خلالها تجسيد مشكلة الفقر لدى الطبقة الدنيا من المجتمع ومشكلة الجمعيات الاستهلاكية التعاونية والموظف أنور الذي يعجز مرتبة عن تحقيق التوازن ما بين الواردات "الدخل" والنفقات، وفي قصة "حكاية ورقة نقدية" التي ترصد الممارسات الأخلاقية المنحرفة وتعالج مشكلات الطبقة الفقيرة من خلال شخوصها "المومس والراقصة" والمستوى الرأسمالي للجزار المعلم حسب الله والعجوز الثري المتعالي الباحث عن المتعة المحرمة، والذين ترددت بينهم الورقة النقدية لتكون النهاية المفجعة بحرقها لإشعال لفافة تبغ ما بين شفتي الغانية اللعوب وهي ممارسة أخلاقية كانت شائعة فيما مضي.

وأكد مطر على قدرة الكاتب على تجسيد قضايا مجتمعة الواقعية والمشكلات التي كانت تشكل بالنسبة له هاجساً خاصاً وهما اجتماعياً مما صرفه عن الهم السياسي المصري فيماعدا قصة واحدة "الرداء الأحمر" التي تجد شهوة الحكم والتشبث به وما قد يفضي إليه من سفك للدماء.

وأشار مطر ببراعة المؤلف في اختيار الشخوص المتنوعة المحورية والرئيسية منها والثانوية والهامشية ودقة رسمها وتحليل أبعادها وملامحها الواقعية والرمزية، وكذلك الأحداث المؤثرة والدقة في البناء والحبكة المتقنة وانسيابية السرد وشيوع الحوار وطواعية اللغة وجمال العبارة وتنامي الأحداث وتطور الصراع دون، افتعال مما جعل النتائج والحلول تأتي طبيعية ومتوازنة وأن شابها في بعض الأحيان بعض التفاصيل والإطناب تحت الإلحاح رغبة في التوضيح وهو المخالف لطبيعة القصة القصيرة.

وشائج فكرية

وأشار الناقد السيد رشاد إلى أن الوشائج الفكرية التي تجمع ما بين الكاتب فتحي غانم ومسيرة الكاتب صلاح عبدالسيد حيث إن كلاهما يقترب من الإنسان ويقتحم أغوار حياته وينحاز إليه، وكذلك الأمر مع الكاتب حسني لبيب وأن الراصد لقصصه سوف يرى فيها البيئة والزمان المختلف، وتلك التحولات التي واجهت "الأنا" و "الآخر" الرابض بأقنعته وتجاوزاته كما يرى فيها الواقع المصري بكل ملابساته وأنه في هذه الناحية ينحي نحو الكاتب محمد تيمور الذي مات في فجر شبابه 1892-1921م، ولكنه مع ذلك أمكن له أن يرصد جملة التحولات السياسية والفكرية في وطنه وباعتقاده أن كلاهما نجح في نقل الواقع في أمانة وصدق ومتعة فنية، وانتصر على المعوقات واليأس.

وقال : إن الكاتب استطاع بما يمتكله من رؤية أيديولوجية في بعض أقاصيصة مثل قصة "الصندوق"، "الرداء الأحمر" أن يعكس واقع الحياة الشعبية في مصر، ولذلك فإنه يتوقف عن قضايا الطبقات المحرومة أو يطرح آراءه الفكرية في بعض الأحداث، ويضيف الجديد ويعطي التفسيرات في محاولة لاستشراف المستقبل من خلال ذلك التغيير الجذري في قيم المجتمع ومثله.

وأضاف تعد بحق مجموعة "كلمات حب في الدفتر" من فن القصة الراقي الذي نرى فيه الزمن والحلم والشكل والجوهر والتفسيرات والنظائر والمزاج والتحليلات النفسية، وحتي خفايا القلب الإنساني الغامض الذي تعاطف معه الكاتب وكان تصور الحقائق عارية، وكأنه ينادي بأدب واقعي بدلا من أدب وجداني ليحقق من خلاله المغايرة المنشودة ولحظة النصر.

فؤاد مرسي :

العمل يطرح قضية الفن والواقع المعاش

محمد مطر :

برع المؤلف في اختيار شخوص قصصه

الوطن

درهم الجباري

أخبرتني عما أعتراك الرياح
وشكا ليلك الطويل الصباح
وروت همك الثقيل طيور
عزمت حملة فهاض الجناح
وطني هل شعرت بالحزن لما
مات من شدة الفساد الصلاح ؟!
هل تألمت حينما الظلم أدمى
مهجا ،بعدما كوتك الجراح؟!
وغدا من بنيك من مات جوعا
بينما الظالمون فيك استراحوا
أيكون العناء حظ رعيل
يمموا فرحة فتاهوا وساحوا؟!
هل تعمدت أن تطيل شقاهم
أم همو للشقاء والهم راحوا ؟!
ومتى يصبحون يوما رجالا
من بطولاتهم يتم النجاح ؟!
ومتى تعتلي شموخك يوما
أنفس يكتسى بها الانشراح
ويغيب الظلام عنك بعيدا
وتهب العقول تلك الصحاح ؟!
حان يا موطن الفلاح لنحيا
في نعيم كما ينادي الفلاح
إننا قادرون نحيا كراما
فلماذا يتوه عنا النجاح ؟!

مهرجان الشعر العالمي يقلد درويش الإكليل الذهبي

مقدونيا / متابعات :

اختار مهرجان الشعر العالمي في مقدونيا الفلسطيني محمود درويش شاعر العالم المبدع لعام 2007، وقلدوه جائزة المهرجان التي تسمى (الإكليل الذهبي) بحضور كبار الشخصيات المقدونية إضافة إلى أكثر من 50 شاعرا شاركوا في المهرجان.

ونقلت صحيفة الأيام الفلسطينية عن درويش قوله إن الجائزة التي نالها تكريم للفلسطينيين وشعبهم المناضل لحقوقه الشرعية في أرضه ووطنه، وزرع درويش أيضا شجرة تذكارية في المنتجع بناء على رغبة هيئة المهرجان. وبناء على اقتراحه الشخصي، تقرر أن يتم زرع شجرة زيتون أخرى بجانبها الربيع المقبل باعتبارها رمزا للفلسطينيين.

ويشارك درويش للمرة الثانية في هذا المهرجان الذي حضره أيضا في دورته لعام 1978 ضمن الوفد الفلسطيني.

ويقيم المهرجان فعالياته في منتجع ستروغا على ساحل بحيرة أوخريد جنوب غرب مقدونيا، ويمثل هذا المهرجان الذي يقام سنويا تحت شعار (الجسور) إحدى أهم التظاهرات الشعرية العالمية التي تهتم بحركات التحرر والقضايا الإنسانية منذ 46 عاما والتي حظيت بدعم الرئيس اليوغسلافي الراحل جوزف تيتو.

يُذكر أن درويش هو ثاني شاعر عربي يحصل على جائزة (الإكليل الذهبي) لهذا المهرجان، والتي سبق أن نالها الشاعر أدو نيس قبل عشر سنوات.

وكانت لجنة التحكيم بجائزة القاهرة للشعر العربي أعلنت في فبراير / شباط الماضي عن فوز درويش بجائزة "القاهرة للشعر العربي" لمحافظته على "إبداعه الشعري".

تأسيس رابطة لكتاب ورسامي أدب الطفل باليمن

صنعاء / سبأنت :

قال القاص منير طلال إن تأسيس" رابطة كتاب و رسامي أدب الطفل" يأتي بهدف المساعدة في تجاوز القصور الذي تعيشه ثقافة الطفل في اليمن، وإعطاء مشاريع هذه الثقافة مساحة من النشاط بما يليق بحقوق هذه الفئة الاجتماعية الكبيرة.

وأوضح طلال لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أنه يعمل حالياً مع الفنانين عدنان جُمّن و محمد اليمني وعصام طلال وعبدا لله الحمزي وحميد المسوري وآخرين لاستكمال خطوات التأسيس لإعلان الرابطة بعد إنجاز كافة برامج الانطلاق بنشاطها.

وأضاف" إن من مهام الرابطة لملمة شتات الكتاب والرسامين والانطلاق من خلالهم في وضع خطط وبرامج لعدد من المشاريع و البرامج الثقافية بما فيها أفلام الكرتون و الإصدارات الصحفية بعد تأمين دعمها وتمويلها من قبل مؤسسات رسمية وغير رسمية ومنظمات دولية.

وأشار إلى أن الرابطة مؤسسة ثقافية يمنية ناشطة في مجال الإنتاج الثقافي الموجه للأطفال ،حتى لاتترك فرائس للثقافة الاستهلاكية الوافدة على حد تعبيره .

تأسيس جمعية يمنية للنقد الأدبي والثقافي برئاسة الدكتور المقالح

صنعاء / سبأ:

تستكمل حالياً خطوات تأسيس جمعية النقد الأدبي والثقافي التي من المتوقع أن تسهم في تحريك المياه النقدية الراكدة في المشهد الثقافي اليمني من خلال الدراسات والبحوث والمؤتمرات.

وقال الناقد الدكتور عادل الشجاع المدرس في جامعة صنعاء:" إن جمعية النقد الأدبي والثقافي التي سيتم الإعلان عنها قريباً ستستهل نشاطها بعقد مؤتمر دولي للإطلاع على تجارب الآخرين في هذا الإطار"، مضيفا:" إن على رأس المؤسسين لهذه الجمعية شاعر اليمن الكبير الناقد الدكتور عبد العزيز المقالح رئيس مركز الدراسات والبحوث اليمني".

ويشارك في تأسيس الجمعية نخبة من أساتذة النقد الأدبي في اليمن.

قصة

موضة قديم

خالد أحمد عبيد

أنساك..؟! ذا كلام ..؟! أهو ذا اللي مش ممكن أبداً ... ولا أفكر فيه.. ذا مستحيل.. قلبي يميل .. ويحب غيرك .. أبداً .. أبداً ..

كنت في غرفتي في الطابق العلوي قرابة الساعة الثالثة عصراً .. أجهز نفسي استعداداً للخروج للتنزه مع بعض أصدقائي .. حين فاجأني صديقي الجريء على كل شيء والذي لا يعجبه شيء إلاّ ما يمليه عليه هواه فقط .

سمعت وقع (صنادله) وهو ما زال صاعداً الدرج .. وكذلك سمعت صوته المبحوح وهو يقول : أيش ذا (موضة قديم) (ماطاً شفتيه بكلمة "قديم" مطاً طويلاً) عرفت على طول مقصده باحتجاجه ذلك أنه محتج على اعجابي بغناء أم كلثوم ..فهو بمجرد أن دخل عليّ الغرفة حتى برك على ركبتيه نحو المسجلة ضاغطاً على زر الاغلاق وأخذاً شريط (أم كلثومي) رامياً إياه عرض الحائط وبسرعة أنامل عازف البيانو أو بسرعة لقط (الديكة) لحبوب الذرة المرمية على الأرض أخذ يقلب في كوم (الكاستات) المكورة أمام المسجلة باحثاً فيها عما يبدل به الشريط السابق رامياً ببعضها هنا وهناك حتى استقر به الرأي على شريط لفنان عراقي أخذه في خفة ودسه داخل المسجلة ورفع من مستوى الصوت حتى لعلع كالصفير المدوي :

" – البرتقالة ..

عذبتي حالة ...إلخ"

وبمجرد أن شفى غليله من تلك الحالة حتى نهض باتجاهي وهو يصيح : يآي .. يآي .. يآي ؟!!!

من ذا ..؟! راغب علامة .. وإلاّ ...

قاطعته ساخراً :

وليش مايكون العندليب الاسمر

ها ..ها .. هاه..

ضحكنا سوياً وتطابقت الأكف مع بعضها مزاملة الضحكات المزاحية .

وكعادته بدأ ينتقدني من أعلى رأسي الى أسفل قدمي .. مبتدئاً بالسروال الأسود .. داساً سبابته في مرابط الحزام.. محركني كذا .. وكذا .. حتى كدت أقع على الأرض وهو يقول : لا .. لا .. لا غيرّ هذا البنطلون .. (موضة قديم) جداً أيش (أنت) بلا ذوق وإلاّ أيه .. هيا غيرّ .. غيرّ لا تضحّك الناس علينا .. هذا البنطلون لا يناسب القميص الذي عليك أبداً .. أيش أنت أعمى وإلاّ أيه .

هو هكذا دائماً ينتقد ويواصل انتقاداته دون أن يتيح لي فرصة حتى لتبادل الآراء .. وأحياناً كثيرة آتمر بما يقول خوفاً على تصدع العلاقة بيننا .. أستمر في الانتقاد قائلاً : لا يمكن أن ندعك تمشي معنا إذا أنت صريت على لبسك هذا .. الله على كذا سوف تشوه بأناقة الشلة .. هه (الجرم) الداخلي غير مناسب مع القميص أخلعه .. ألبس غيره هيا .. لا تضيع وقتي .. كنت أدري أنك لن تفعل شيئاً مفيداً إطلاقاً وهذا ما أتى بي الى عندك عنوة وإلاّ كنت جلست في بيتي .. أجهز نفسي .. جئت الى هنا خصيصاً من شأنك خشية أن (تلخبط) علينا سمعة أناقة الشلة ..هه ..هيا .. هيا أنا باروح مع السلامة .. لكن الله الله فيها قلت لك .. نفذه بالحرف الواحد .. وخرج من الباب مهدداً .. وبمجرد خروجه عمدت الى المسجلة وأقفلتها تماماً .. وما هي إلاّ ثوان حتى أرى صاحبي قد أطل بوجهه من الباب من جديد مذكراً إياي بشيء ما ربما خطر على باله وهو طريق نزوله من الدرج .. وسمعته يصيح مرة أخرى من أسفل الدرج .. نعم .. نعم لا تنسى (الصندل) البني الجديد الذي اشتريناه أنا وأنت قبل أسبوع .. أحذر تلبس غيره ..هه . سمعت؟..

أوف !!! لقد أزعجني بكثرة طلباته هذا (الموضة القديم) .. لقد أسميته منذ هذا اليوم بـ "الموضة القديم" .

لم يكد يخطو عدة خطوات في الشارع حتى ناداني من بعيد : إي الساعة ، الساعة ، الساعة لا تلبس غير ذات السير البني هي الوحيدة اللائقة على لبسك هذا ..هه ..هه أما غيرها (موضة قديم) هه ..هه.

كرهت نفسي بكل شيء حتى لو كنت خادمة المملوك لا يمكن أن تقبل بأن يفرض عليك أوامره وشروطه هكذا .

بعد حوالي عشر دقائق من مغادرته المكان رن تلفون الجوال أمسكت به وتفحصت الرقم أكتشفت أنه أيضاً رقم "الموضة القديم" .. تقارحت أعصابي حينها وقررت لحظة عدم الرد .. ولكن الرنين ما زال مصراً تماسكت وحاولت أن أرد بهدوء :

– آلوه ..

– آلوه .. ما لك لم ترد .. تريد تضييع وقتي فحسب أليس كذلك ؟! ألا تدري أن وقتي من ذهب ؟! المهم على كل حال (السير .. السير) الذي يجب أن تلبسه لا بد أن يكون بنياً حالكاً .. ستكون آخر أناقة إذا فعلت ذلك .. نعم وكذلك الـ .. الـ .. الـ ...

فقدت تمالك نفسي عند ذلك وانفجرت قائلاً : ياحبيبي دور لك صديق آخر تتنزه معه .. أما أنا بطلت الخروج معك خلاص حاول مستفسراً... مالك..؟! .. أبش ..؟!

ولكني لم أتح له فرصة للاستفسار وطبقت سماعة التلفون في وجهه وتمددت على ظهري فوق فراشي نافخاً خلاصي من نزهة كريهة كهذه ومن " موضة قديمة" كهذا .. وراحت عيناي تتابعات التشكيلات الجميلة لبيت عنكبوت تمدد في أحد أركان سقف الغرفة مذكراً إياي بإهمالي الشديد وكسلي في الاهتمام بتنظيف ارتفاعات الغرفة منذ أشهر مضت !!

الرسم على الزجاج في المركز الثقافي المصري

ينظم المركز الثقافي المصري في اليمن صباح يوم السبت المقبل معرضاً فنياً بعنوان «فن الإبداع والرسم على الزجاج» والذي يقام من 1 إلى 10 سبتمبر المقبل، بمقر المركز بالعاصمة صنعاء

وتشارك في المعرض الفنانات اليمنيات «هناء الحسيني، سميرة مقبل، هالة العولقي» ويضم المعرض أكثر من 30 لوحة إبداعية مرسومة ومنحوتة على الزجاج.

لجأت للمخرجين الأجانب للهروب من النمطية

كارول سماحة: الرقص يعبر عن حالتي النفسية ولا أقلد أي شخص

دبي / متابعات :

قالت المطربة اللبنانية كارول سماحة إن الرقص شيء مهم جداً بالنسبة لها ويعبر عنها وعن حالتها النفسية بشكل أكبر من الغناء والتمثيل، موضحة أنها قدمت مجموعة رقصات مختلفة في أغنياتها نالت إعجاب الجميع.

وأضافت في حوار نشرته جريدة "المصري اليوم" المصرية السبت الماضي إنها تدربت على رقصة أغنية "يا غالي علي" لمدة أسبوع واحد، "لأنني أحافظ على لياقتي بممارسة الرياضة، ولست أقلد أي شخص سواء عربيا أو أجنبيا في الرقص أو الغناء".

وعن سبب تخليها عن رأيها في أغاني "الدويتو"، إذ غنت مع مروان خوري أغنية "يارب"، قالت: فعلاً هذه الأغنية هي أول دويتو لي، ومنذ بدأت في مجال الفن وأنا أرى أن الدويتو فكرة غير مبررة ولا تستهويني، رغم نجاح عدد من الدويتوهات، لكن عندما تلقيت عرض مروان بمشاركته في أغنية وجدته مغريا جدا لأن مروان فنان ناجح، وكلماته وألحانه تصل إلى الناس بسرعة، كما أن فكرة الدويتو جديدة وجميلة وإضافة إلي رصيدي الفني، وقد اكتشفت انسجام صوتي مع صوت مروان.

ونفت أن يكون سبب تفضيلها العمل مع مخرجي "كليبات" أجانب هو أن العرب غير جيديين، مؤكدة أن بين العرب من يجدد أفكاره ويجتهد، و"تعاوني مع الأجانب يعتبر صدفة، ومش صدفة في الوقت نفسه، فأنا درست الإخراج وهذا يجعلني أكثر دراية بشؤونه، وعدد كبير من المخرجين العرب يكررون الأفكار، لذلك لجأت إلي الأجانب للهروب من النمطية، ولم يسعفني الحظ في التعامل مع المبتكرين منهم"، موضحة أنها اتفقت مع نادين لبكي علي إخراج كليب، لكن سفرها الدائم وانشغالها "جعلني أتعامل مع مخرج أجنبي لأن الانتظار لم يكن في صالحي".

وعن فيلم "بحر النجوم" الذي تشارك فيه مع هيفاء وهبي، قالت إنها صورت مجموعة إعلانات لإحدى شركات المياه الغازية العالمية، وقد عرضت علي الشركة فكرة الفيلم، و"لم أكن أعرف وقتها أسماء المشاركين فيه، ووافقت ووقعت العقد لأن الفكرة أعجبتني".

وذكرت أن قصة الفيلم بسيطة جداً، وجميع المطربين يظهرون بأسمائهم الحقيقية، وهم هيفاء وهبي ورويدا المحروقي ووائل كافوري وأحمد الشريف، والسيناريو كتبه مؤلف أمريكي، وتمت ترجمته إلى اللغة العربية وتدور قصته حول شاب كان جده يعمل متعهد حفلات، ولتدهور الحالة الاقتصادية توقف عن العمل، لكن الشاب يقرر إحياء عمل جده ويتصل بالمطربين ليغنوا معاً في حفل واحد.